

رسالة جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم
للجلالية الأردنية في الولايات المتحدة
16 كانون الثاني 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة والأخوات أبناء وبنات الجلالية الأردنية في الولايات المتحدة،

فيسرنا أن نبعث إليكم بتحيةة هاشمية من القلب، ومن صميم الوطن، نهنئكم فيها بمطلع العام الجديد، هذا العام الذي نريد له أن يكون عام الإنجاز والإصلاح والحرية والديمقراطية، والذي نريد لجميع الأردنيين والأردنيات المساهمة فيه بالبذل والبناء، وأنتم من خيرة من يبذل ويبنى في سبيل الوطن.

إننا نتابع بفخر وإعجاب، مسيرة أبنائنا وبناتنا هنا، إذ تمكنتم من المساهمة بإيجابية في بناء وتطور بلد وأمة بأهمية الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد كنتم بالفعل خير السفراء لبلدكم، ولقضاياه وقضايا أمتة العربية العادلة، ومثلتم نماذج متميزة للصدقة والشراكة الأردنية الأمريكية التاريخية. وأشجعكم على الاستمرار في بذل الجهود لتعزيز التقارب بين العالم العربي والولايات المتحدة، ومد جسور التفاهم والحوار.

إنكم بجهودكم تشكلون وترفدون أصوات الأردن للعالم، وآمل أن تنشطوا وتوثقوا في مساعيكم لتعزيز صورة الأردن عالمياً، مستذكركم الفرص الواعدة في مجالات عديدة تميز بها الوطن.

وفي هذه المرحلة التي يمر بها وطنكم الأردن، لا بد أن تكونوا في طليعة المساهمين في مسيرة الإصلاح المنشودة، فنحن نسير بثبات باتجاه إجراء انتخابات بلدية وبرلمانية في أقرب وقت إن شاء الله، وتحت إشراف لجنة مستقلة تضمن نزاهتها، وصولاً إلى الحكومات البرلمانية في المستقبل القريب.

إخواني وأخواتي،

لقد شكل الربيع العربي بالنسبة لنا في الأردن مناخاً حافزاً على الإصلاح وفرصة حقيقية نسعى لاغتنامها بتجديد العملية السياسية بما يجعل الأردن إنموذجاً إصلاحياً في المنطقة، ويكون دافع ثقة وفخر للأردنيين جميعاً.

إننا إذ نتطلع قدماً ودوماً لاستمرار التواصل معكم، والاستفادة من خبراتكم في تعزيز مسيرة وطنكم الأم الأردن، لأدعو لكم بالتوفيق والنجاح، مؤكداً فخر الأردن بعطائكم ونشاطكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخوكم

عبدالله الثاني ابن الحسين

واشنطن 22 صفر 1433هـ

الموافق 16 كانون الثاني 2012